

1- (9463-3563) كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من شرح

صحيح البخاري

عبدالله السعد

نأتي الى البخاري وقبل ان نبدأ بالبخاري هناك بعض الاخوان طبعوا ما قال لذلك الشيخ اسلام وانما بلغني عن غيره ان بعض الاخوان

استشكلوا حديث عقبة البارقي حدثنا اهل الحي - 00:00:00

قد يكون البخاري رحمه اولاً طبعوا الحديث صحيح وقد جاء من طريق اخر غير طريق شبيب بن غوقدة جاء باسناد كلا مصمم مر

علينا في الترمذي نعم وباسناد صحيح غير هذا الاسناد الذي معنا وجاء من حديث ايضاً حكيم - 00:00:22

ابن حزام عند الترمذي ايضاً وفيه ضعف نعم ولكن هنا في البخاري قال شبيب بن غلقدة سمعت اهل الحي يتحدثون عن عروة فاهل

الحي هو يروي عن اهل الحي واهل الحي وان كانوا لم يسموا ولكنهم ماذا - 00:00:47

جمع نعم جمع وقد يكون بعضهم صحابي. قد يكون لكن هم جمع فهذا يغتفر مع ان الحديث قد جاء باسناد اخر صحيح. قل هم قد

سموا رجالاً. مروا علينا عند الترمذي - 00:01:19

وقد يكون البخاري هنا ما قصد تخريج حديث او قصة الاضحية وانما قصد حديث الخير معقود بنواصيها الخيل الخير عفوا الى يوم

القيامة قد يكون هو قصد الحديث الاخر والذي يدل على هذا انه لم يسك حديث - 00:01:37

آء عضو الباغي عروة ابن الجعد او ابن ابي الجعد البارقي لم يسقه في كتاب البيوع او الاضاحي مثلاً والصق به كتاب البيوع ما ما

ساق هناك فقد يكون هو ليس قصد هذا الحديث. كما انه ليس من قصده التخيود للحسن ابن عمارة - 00:02:03

حسن بن عمارة متروك ولكن لان في القصة قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعت شبيب فقال فاتيته

اتيت الى شبيب فقال لم اسمعهم من شبيب - 00:02:28

قال لم اسمحوا عفوا من عروة قال سمعت اهل الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير

معقود بنواصي الخير فقد يكون هو قصده هذا الحديث - 00:02:47

وليس مسألة او قصة شراء الشاة نعم والذي يدل على هذا كما تقدم انه في علامات النبوة. كان خرجه في البيوع نعم الحديث كما

تقدم صحيح قد جاء باسناد كل مسمى صحيح وجاء ايضاً من حديث حكيم بن حزام - 00:03:05

قال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه - 00:03:37

فكل من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمناً به حتى ولو كان شيئاً يسيراً فيكون من اصحابه لان هذا مقتضى الصفة في

اللغة. مقتضى الصفة في اللغة هو هذا - 00:04:08

نعم يصح ان تكون فلان صاحبي حتى ولو جالست شيئاً يسيراً. نعم وهذا القول المختار وهو المشهور عند اهل الحديث وعند غيرهم

من علماء المسلمين وهناك من يقول خلاف ذلك والصواب هو هذا - 00:04:27

وهذا مهم ينبني عليه احكام عليه ان هذا صحابي فاذا انبنى عليه فاذا قلنا بذلك فحتى يعني اذا شخص شيء يسير يكون صحابي

واذا كان صحابي انطبقت عليه الاحاديث التي جاءت في فضل - 00:04:52

الصحابه رضي الله تعالى عنهم وان الله عز وجل قد وعد الجميع بالجنة. وكلا وعد الله الحسنى والحسنى هي الجنة ثم هم يتفاوتون

من حيث الفضل على مقدار صحبتهم وبلانهم في الاسلام - 00:05:12

فالولهم العشرة نعم ثم المهاجرين ممن شهد نعم. ثم عمن شهد بدرا نعم على رأسهم الخلفاء الراشدين ثم العشرة ثم من شهد بدرا ثم

من شهد بيعة الشجرة ثم من اسلم من من قبل الفتح - 00:05:33

وقاتل ثم من اسى من بعد الفتح وقاتل نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن جعفر المديني الذي يقول البخاري ما استصغرت

نفسي عند احد الا عند علي ابن المدينة. توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين - 00:05:57

وهو من اعلم الامة بالصناعة الحديثية قال حدثنا سفيان هو بن عيينة وطبعا كتب علي بالمدينة اغلبها فقد وضاع واكلته الارض نعم

ولكن بقي اقوال له تتناقل فنقل يعقوب بن شيبه شيء من اقواله - 00:06:18

وجد جزء يسير من مسند يعقوب بن شيبه وفي هذا المسند جزء من مسند عمر ينقل فيه اقوال اه اقوال علي ابن المديني نعم مسند

عمر بن الخطاب بيوت وايضا طبعا طبع اخيرا - 00:06:45

مسند ابي بكر الصديق لابن كثير حققته طالبة عمانية ووجدته في مكتبة خاصة من مكتبات عمان ما وجدت الظاهر الا هالنسخة مش

هاد الصديق لابن كثير ففيه نقولات عن علي ابن المديني ايضا فيه نقولات عن علي ابن المديني - 00:07:14

وطبعا البخاري ينقل كلام شيخ علي ابن المديني ومما نقل عن من كلام شيخه ان لا يصح شيء في حديث من غسل ميتا فليغتسل

ومن حملة فليتوضأ. حديث ابي هريرة - 00:07:42

وممن ينقل اقوال علي ابن المديني ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع يعني اقوال الننف ليست كثيرة نعم وممن ايضا وجد سؤالات

محمد بن عثمان بن ابي شيبه لعلي بن المديني - 00:08:04

واقوالا مهمة سواء كان في الكلام على الاحاديث او كان في الكلام على ودال واقواله دقيقة في الحكم على الحديث. اقواله دقيقة في

الحكم على الحديث كل حديث يعني يعطيه مرتبته - 00:08:23

يعني ما عندها اسناد صحيح حسن ظعيف لا تفاصيل دقيقة ومسألة التفوض ومن يرويه ما يرويه الا اهل البصرة او اهل المدينة او

كذا وكذا دائما ينص ومرة قال هذا سنا ب - 00:08:45

صالح وليس بالصافي او كلمة نحوها يعني عبارات دقيقة وموجودة في من ذكرت من الكتب ما ذكرت من الكتب قال حدثنا سفيان

ابن عيينة ابن ابي عمران الهلال المكي الكوفي الاصل - 00:09:06

عن عمرو بن دينار الجمحي المكي مولا هم الجمحي مولا هم المكي قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد

الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فنام من الناس - 00:09:29

فيقولون فيكم من صاحب رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون لهم نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيهزو

فنام من الناس فيقال فيكم من صاحبه - 00:09:57

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فنام من الناس فيقال فيكم من صاحب

من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم - 00:10:16

فيفتح لهم وهذا فيه فضل الصحابة قال حدثنا اسحاق واسحاق هذا قد يكون ابن ابراهيم الحنظلي وقد يكون اسحاق الكوسج والله

هذا يدل على ان اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي بعض النسخ حدثنا - 00:10:55

والاقر ب اذا كان الحنظلي اخبرنا جميل هذا هو يقول ابن حجر اسحاق هو بالراهوية جزم بذلك ابن السكن وابو نعيم في المستخرج

اذا من عنده حدثنا الا صوب اخبرنا قال اخبرنا شعبة من نعمة قال حدثنا اسحاق براهيته في عام ثمانية وثلاثين ومئتين - 00:11:46

ابو يعقوب وهذا حدثنا النضر هو بن جميل التميمي المازن البصري. توفي عام اربع ومئتين قال اخبرنا شعبة بن الحجاج من الورد

العتيكي ابو بسطام توفي عام توفي عام ستين ومئة. قال عن ابي جمهور نصر - 00:12:39

بن عمران الضبعي وليس في الستة من كنيته ابو جمرة سواه توفي ثمان وعشرين ومئة قال سمعت زهدما ابن مضوب؟ قال سمعت

عمران ابن حصين رضي الله عنهما لان حسين - 00:13:01

صحابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلون انهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنجني او ثلاثة ووقع عند احمد اربعة لكن لا يصح والله اعلم - [00:13:22](#)

سم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونونا ولا يؤتمنون وينظرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وهذا كناية عن تغير الحال نعم بعد القرون الثلاثة المفضلة قال حدثنا قال قال حدثنا محمد بن كثير العبدى - [00:13:50](#)

وتوفي ثلاثة وعشرين ومئتين قال اخبرنا سفيان الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الامام قال عن منصور هو ابن المعتمر السلمي ابو عتاب وتوفي عام اثنتين وثلاثين ومئة قال عن ابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران توفي ستة وتسعين قال عن عبيد بن عمرو السلمي - [00:14:44](#)

وهو ثقة من كبار التابعين كان شريح يسأله او يشاوره عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلون - [00:15:16](#)

ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. قال ابراهيم وكانوا يضرّبوننا على الشهادة العهد ونحن صغار يعلمونهم قال باب مناقب المهاجرين وفضلهم والمهاجرون من حيث الجملة افضل من الانصار - [00:15:32](#)

قال منهم ابو بكر عبد الله ابن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وعن ابيه وعبد الله نأبو قحافة ابو قحافة عثمان ابن عامر ابن عمر القرشي ثم التيمي وهو افضل الامة اي ابو بكر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:19](#)

قال وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون فشهد الله عز وجل لهم بانهم ما هاجروا وتركوا ديارهم واموالهم الا ابتغاء فضل من الله عز وجل - [00:16:48](#)

رضوانه وانهم ارادوا بذلك نصرة الله ورسوله فهم الصادقون نعم وصفهم الله عز وجل بالصدق وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:17:19](#)

ففيه هذا ثناء عظيم على الصديق لانه هو الساني قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار وحتى وافظة يقرون بانه كان معه في الغرب - [00:17:46](#)

طيب اذا كان معه في الغرب خلاص لماذا تكفرون ابو بكر وتسبونونه ما تدعون شيء من المسبة الا الحقتموها بالصديق نعوذ بالله لكن حتى جبريل لم يسلم منه نعم فيتهمون بالخيانة نعوذ بالله - [00:18:12](#)

قال حدثنا عبد الله بن رجاء الغداني البصري قال حدثنا اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وهذا عن ابي اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله قال عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب - [00:18:35](#)

واحلم بثلاثة عشرة بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي. فقال عاجب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما - [00:19:00](#)

من مكة والمشركون يطلبونكم. قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا حتى ابهرنا اي الظهيرة وقام قائم الظهيرة فرميت ببصرها هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صحوه - [00:19:23](#)

اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويتته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه. ثم قلت له واضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احد - [00:19:47](#)

فاذا انا بواعي غنم يسوق غنمه الى الصحوه يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت له لمن انت يا غلام؟ قال لرجل منكم سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن - [00:20:15](#)

قال نعم قلت فهل انت حالب؟ لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احد كفيه بالاخرى فحلب فحلب لي كسبة باللبن - [00:20:31](#)

وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم على فمها خلقة فصبيت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت - [00:20:54](#)

ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله؟ قال بلى فارتحلن والقوم يطلبوننا فلم يدركن احد منهم غير سراقه ابن مالك ابن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول - [00:21:19](#)

الله فقال لا تحزن ان الله معنا نسأل الله من فضله وهذه معية خاصة والمعية العامة هي التي جاءت في قول الله تعالى وهو معكم اينما كنتم واما الخاصة مثل هذا ومثل قول الله عز وجل انني معكما اسمع وارى - [00:21:36](#)

قال تريحونا بالعشي تسرحون بالغداة نعم قال حدثنا محمد بن سنان العواقب بصري قال حدثنا همام بن يحيى العود البصري قال عن ثابت بن اسلم البناني البصري قال عن انس بن مالك الانصاري البصري - [00:22:02](#)

رضي الله عنه. قال عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغرب لو ان احدهم نظر تحت قدميه لا بصرنا فقال ما ظنك يا ابي يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما - [00:22:29](#)

نسأل الله من فضله ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:22:51](#)